

تأثير شفافية الإفصاح وتجنب الضريبة والتحفيز على إدارة
الربح:

أدله عملية من بيئة الأعمال السعودية

نصر طه حسن

أستاذ مساعد

قسم المحاسبة - جامعة بنها

The impact of the disclosure transparency, tax avoidance and conservatism on earnings' management:

Empirical evidence from the Saudi business environment

Nasr Taha Hassan^(*)

Abstract:

The current study aims to deepen the understanding of earnings management practices by analyzing some of the determinants that have not received sufficient attention in Arabic studies. To achieve this aim, the study examines the effect of variables related to the transparency in the disclosure of the assessment of allowances and reserves, conservatism and tax avoidance on both accounting and real earnings management practices. The study is based on data from Saudi non-financial listed companies for the year of 2016, and the use of the regression model to test the study hypotheses using the STATA program. The results showed that disclosure transparency is negatively associated with accounting earnings management, and conservatism is negatively associated with accounting earnings management but positively associated with real earnings management. Concerning tax avoidance, it is positively associated with both accounting and real earnings management. The study recommended that the various parties participating in the market should pay attention to analyzing the impact of the three variables on the financial statements as they can reflect the management's behavior in the field of earnings management.

(*) Associate Professor, Benha University.

تأثير شفافية الإفصاح وتجنب الضريبة والتحفيز على إدارة الربح:

أدله عمليه من بيئة الأعمال السعودية

ملخص:

تهدف الدراسة إلى تعميق الفهم حول ممارسات إدارة الربح من خلال تحليل بعض المحددات التي لم تلق اهتماماً كافياً في الدراسات العربية، مع تناول ممارسات إدارة الربح بنوعها المحاسبي والحقيقي. ولتحقيق هذا الهدف ستقوم الدراسة باختبار تأثير المتغيرات المتعلقة بكل من تأثير الشفافية في الإفصاح عن تقييم المسموحات والمخصصات، وتجنب الضريبة، والتحفيز المحاسبي على ممارسات إدارة الربح بنوعها المحاسبي والحقيقي. وتعتمد الدراسة على بيانات عينة من الشركات السعودية غير المالية عن العام ٢٠١٦ مع استخدام نموذج الانحدار لاختبار فروض الدراسة باستخدام برنامج STATA. وقد اوضحت النتائج التأثير السلبى للشفافية على إدارة الربح المحاسبية، وأن التحفيز يرتبط سلبياً بإدارة الربح المحاسبية وإيجابياً بإدارة الربح الحقيقية بينما أنشطة تجنب الضريبة ترتبط إيجابياً بنمطي إدارة الربح. وقد أوصت الدراسة الأطراف المشاركة بالسوق بضرورة الاهتمام بتحليل تأثير المتغيرات الثلاثة على القوائم المالية حيث أنها يمكن أن تعكس سلوك الإدارة في مجال إدارة الربح.

١ - مقدمه

تشير ممارسات إدارة الربح إلى قيام الإدارة باتخاذ قرارات محاسبية أو فعلية بهدف تضليل الأطراف المختلفة عن أداء الشركة. وتقل هذه الممارسات من دقة معلومات الأرباح، كما تزيد من عدم التأكد لدى الأطراف الخارجية (Rajgopal & Venkatachalam, 2011) بالإضافة إلى أنها من المحتمل أن تقود إلى عدم تماثل المعلومات بين الأطراف داخل الشركة وتخفيض من كفاءة الاستثمار. وإدارة الربح لا تخفى فقط الأداء الحقيقى للشركة ولكن أيضاً تخفى اتجاهات نمو الإيرادات والأرباح والتي تساعد على بناء التوقعات حول النمو المستقبلي (McNichols & Stubben 2008). وبالتالي قد تلجأ الأطراف المختلفة للتدقيق في متابعة الإدارة لتخفيض الأمور الاختيارية أمامها، إلا أن هذا التدقيق قد يؤدي لأثار مختلفة حيث أنه مع وجود دوافع لدى الإدارة فإن تقليل إدارة الأرباح باستخدام المستحقات المحاسبية قد يزيد من إدارة الأرباح الحقيقية (Demski 2004; Ewert & Wagenhofer 2005). وتشير إدارة الأرباح الحقيقية إلى أن المديرين قد يغيروا من الخطط المثالية من خلال توقيت أو هيكل الصفقات الحقيقية وذلك للتأثير على الأرباح. وبالرغم من الاهتمام الكبير بإدارة الأرباح في الأدب المحاسبي، إلا أن هناك بعض الجوانب التي لم يتم الاهتمام بها وبشكل خاص في الدراسات العربية، ومن بينها عدم الاهتمام بنمطي إدارة الربح وعدم دراسة بعض المتغيرات التي يمكن أن تزيد من فهم تلك الممارسات. وفي هذا السياق، تقوم الدراسة الحالية باختبار تأثير بعض

المتغيرات المتعلقة بالشفافية في الإفصاح عن تقييم المسموحات والمخصصات، وتجنب الضريبة، والتحفز المحاسبي على كلا النوعين من إدارة الربح، وذلك بهدف تعميق الفهم المتاح حول ظاهرة إدارة الربح.

ف تقييم المسموحات والمخصصات يوفر مرونة كبيره للمديرين لإدارة الربح حيث يتم الاعتماد على تقديرات شخصيه ويتم تقييمها بمستوى عالي من النسبية مما يجعلها صعبة المراجعة (Peecher et al. 2013; Griffith et al. 2013; et al. 2007) كما أن أي اختلافات يتم تحديدها بواسطة المراجع من المرجح التغاضي عنها عندما تكون أسس حساب المستحقات أكثر شخصيه (Knapp,1987; Wright & Wright, 1997; Joe et al. 2011) وبالتالي يكون احتمال ممارسة إدارة الأرباح باستخدام تلك الأنواع من الحسابات مرتفعاً. ويمكن القول أن الإدارة سوف تستخدم تلك الحسابات لإدارة الربح إذا كان احتمال اكتشافها ضعيفاً وحجمها كبيراً بما يكفي للتأثير على الأرباح (Kima, 2007; Cassell et al. 2015). كما أن عدم الشفافية في الإفصاح عن تلك الحسابات يعطى المديرين مرونة اكبر للتأثير على وجهات نظر السوق حول الأرباح، حيث يكون المشاركون في السوق اقل احتمالاً لإدراك ممارسات إدارة الربح وذلك لأنهم يواجهون قيوداً عند معالجة المعلومات المحاسبية (Cassell et al. 2015). وقد أشارت دراسة (Lee et al. 2006) إلى أن المديرين يستخدمون المرونة المتوفرة في قواعد الإفصاح لممارسة عملية إدارة الربح، وفي المقابل فإن شفافية الإفصاح تسهل من قدرة المستثمرين على اكتشاف إدارة الربح (Hirst & Hopkins,1998). في ضوء ما تقدم تهتم الدراسة الحالية بدراسة مدى تأثير شفافية الإفصاح حول حسابات المسموحات والمخصصات على نمطي إدارة الربح المحاسبية والحقيقية.

و تشير بعض وجهات النظر في الأدب المحاسبي الى أن التحفظ يلعب دوراً هاماً في الحد من السلوك الانتهازي للإدارة في التقرير المالي ويقلل من التحيز في التقارير المالية (Watts, 2003). وفي هذا السياق طرحت دراسة (Guay & Verrecchia 2006) أن التحفظ الشرطي يقلل من فرص نجاح عملية إدارة الربح وذلك لأنه يتطلب الاعتراف الوتقي بالخسائر ويؤجل الاعتراف بالأرباح. كما أوضحت دراسة (Chen et al. 2007) أن التحفظ يمكن أن يقلل من التحيز والانتهازية في الممارسات المحاسبية من خلال تخفيف دوافع الأطراف داخل الشركة لإدارة الربح. و من ناحية أخرى فهناك وجهة نظر أن زيادة المتابعة الصارمة تؤدي إلى عدم الكفاءة (Hermalin & Weisbach 2012). وفي هذا السياق طرحت دراستي (Ewert & Wagenhofer 2005); Demski (2004) أن معايير المحاسبة الأكثر تشدداً يكون لها نتائج جانبية تتمثل في زيادة إدارة الأرباح الحقيقية، وهو ما يتسق مع

دراسة (Ettredge, et al. (2008) و التي أوضحت أن الإدارة ستستخدم كل المرونة المتاحة في المبادئ المحاسبية وأنها ستلجأ لطرق أخرى للتلاعب في حالة استفاد المتاح من خلال المبادئ المحاسبية. كما قدمت دراسة (Cohen et al. (2008 أدله عملية على أن صدور قانون (SOX) قد تبعه انخفاض في ممارسات إدارة الربح باستخدام المستحقات ولكن تبعه أيضا زيادة في ممارسات إدارة الربح الحقيقية. و في هذا الإطار تتناول الدراسة الحالية تأثير التحفظ المحاسبي على نمطي إدارة الربح. و بالإضافة إلى ما سبق, فقد طرحت دراسة (Ball & Shivakumar (2005 أن احد دوافع ممارسات إدارة الربح هو تجنب الضريبة. ويعتبر تجنب الضريبة ذا قيمة للمساهمين, وبالتالي يسعى المديرون لتخفيض الضرائب (Christensen & Murphy, 2004). إلا أن أساليب تجنب الضريبة قد توفر الفرصة للسلوك الانتهازي للإدارة لممارسة إدارة الربح بالطريقة التي تكون في مصلحتها وليست في مصلحة المساهمين (Desai & Dharmapala, 2009) وعلى ذلك فالمديرين الذين يقومون بإدارة الربح يكونوا أكثر احتمالا لتجنب الضرائب لحماية أنفسهم من زيادة التدقيق من قبل المساهمين. وقد أوضحت دراسة (McClure, et al. (2018 أن الاهتمام بدراسة الضريبة المفروضه على الشركات يرجع إلى تزايد حجم وضخامة ظاهرة تجنب الضريبة, حيث أشارت دراسة (Levin, (2013 إلى أن مساهمة الشركات في الإيرادات الضريبية بأمريكا قد انخفضت في الفترة ما بين عامي 1996 و 2002 في الوقت الذي ارتفعت فيه أرباح الشركات عن نفس الفترة بما يوازي 1.9 تريليون دولار. و في هذا السياق تهتم الدراسة الحالية باختبار تأثير أنشطة تجنب الضريبة في سلوك الإدارة بخصوص إدارة الربح.

في ضوء العرض السابق, تتناول الدراسة الحالية التساؤل البحثي حول ما هو تأثير الشفافية في الإفصاح عن تقييم المسموحات والمخصصات, وتجنب الضريبة, والتحفظ المحاسبي على كل من إدارة الربح المحاسبية والحقيقية؟

١-١ أهمية البحث:

تؤثر ممارسات إدارة الربح بشكل جوهري على جودة المعلومات المالية المتاحة للسوق المالي وبالتالي على كفاءة السوق. وفي هذا السياق فان فهم المحددات- ويشكل خاص تلك العوامل التي لم تلق الاهتمام الكافي في الدراسات السابقة- التي تؤثر في تلك الممارسات يقدم معلومات مفيدة تخدم الأطراف المختلفة المشاركة بالسوق. ويكتسب ذلك أهميه متزايدة في المرحلة الحالية التي يمر بها السوق السعودية والتي تتسم بالاستعداد للتحويل الكامل لتطبيق معايير التقرير المالي الدولية خلال العام ٢٠١٧, بالإضافة إلى الظروف

الاقتصادية التي تمر بها المملكة. علاوة على ذلك، تتناول الدراسة إدارة الربح بنوعيتها وبالتالي تلقى الضؤ على إدارة الربح الحقيقية والتي لم تلق اهتماما كافيا في الدراسات العربية. و بالإضافة إلى ذلك تلقى الدراسة الضؤ على نشاط تجنب الضريبة وهو الأمر الهام نظرا لخصوصية النظام الضريبي بالمملكة (ضريبة الدخل والزكاة بالنسبة للشركات) وبالتالي فالنتائج يمكن أن تقدم معلومات مفيدة للجهات المنظمة للسوق المالي في هذا الإطار.

٢-١ المساهمة المتوقعة

تقدم الدراسة أدله عملية حول تأثير بعض المتغيرات التي لم يتم الاهتمام بها بصورة كافية في الدراسات العربية السابقة كمحددات لإدارة الربح، وبالتالي توسع هذه الدراسة من فهم ممارسات إدارة الربح بما يوفر رؤية أفضل لضوابط التعامل مع تلك الظاهرة. كما تقدم الدراسة معلومات حديثة عن بعض الممارسات التي لم يتم الاهتمام بها في بيئة الأعمال السعودية وتحديدا ممارسات إدارة الربح الحقيقية وتجنب الضريبة، و من ثم تقدم الدراسة معلومات إضافية ذات قيمة للأطراف المختلفة في السوق السعودية. وعلى مستوى المجتمع فإن زيادة الفهم حول ظاهرة إدارة الربح بما لها من انعكاس على جودة المعلومات المحاسبية يعتبر ذا قيمة لكافة أطراف المجتمع نظرا للدور الحيوي الذي تلعبه تلك المعلومات.

و سيتم تناول ما تبقى من البحث كما يلي: يعرض القسم الثاني الدراسات السابقة وتطوير فروض الدراسة، و يتناول القسم الثالث منهجية البحث، أما القسم الرابع فيقدم نتائج الدراسة التطبيقية ويختتم البحث بتلخيص النتائج وتقديم التوصيات.

٢- الدراسات السابقة وتطوير فروض الدراسة:

يعتبر الاستحقاق المحاسبي جوهر نظام التقرير المالي حيث يتضمن العديد من التقديرات للإدارة. وقد اهتم الأدب المحاسبي بشكل كبير بتوضيح أن المديرين قد يستخدموا الاختيارات المتاحة عند حساب المستحقات للتعامل مع الأرقام المحاسبية سواء بهدف استغلالي أو بهدف معلوماتي. وتحدث إدارة الربح عندما يستخدم المديرون المرونة المتاحة بنية تضليل الأطراف الخارجية عن الأداء الاقتصادي للشركة. وبجانب ذلك النمط من إدارة الربح باستخدام المستحقات، فإدارة الأرباح يمكن أن تتم من خلال توقيت وهيكل الصفقات وهو ما يعرف بإدارة الأرباح الحقيقية حيث يتضمن ذلك قرارات تشغيلية أو استثمارية أو مالية فعلية (Schipper, 1989; Ahearne, et al. 2016) فعلى سبيل المثال يمكن للإدارة تعديل الربح بشكل انتهازي من خلال تخفيض مصاريف الدعاية و الاعلان في شهر معين، أو إعادة هيكل نظام الدفع، أو اختيار مورد معين أو توقيت بيع بعض الأصول.

و لان إدارة الربح باستخدام المستحقات اقل تكلفه على الشركة من إدارة الربح الحقيقية (Bhojraj et al. 2009) فهناك افتراض عام بان المديرين يفضلون استخدام المستحقات عن استخدام الصفقات في إدارة الربح. إلا أن نتائج دراسة (Graham et al. 2005) قد أوضحت أن المديرين يفضلون إدارة الأرباح الحقيقية. كما جاءت نتائج دراسة (Cohen et al. 2008) لتؤيد تلك النتائج واقترحت أن المديرين يتحولوا لإدارة الربح الحقيقية لأنها، وإن كانت أكثر تكلفه للشركة، اقل تكلفه على المديرين لصعوبة اكتشافها أو السؤال عنها. وبناء على ذلك، لفهم سلوك الإدارة بخصوص إدارة الربح يتم تحليل تأثير بعض المتغيرات على نمطي إدارة الربح.

٢-١ شفافية الإفصاح وإدارة الربح

يوفر زيادة عدم تماثل المعلومات للشركة مرونة اكبر لإدارة الربح (Schipper, 1989), فقد وجدت دراسة (Richardson 2000) أن الزيادة في عدم تماثل المعلومات معبرا عنه بالتشتت في توقعات المحللين يرتبط بمستويات عالية من المستحقات الاختيارية. كما توصلت دراسة (Hodder & Hopkins 2014) أن رغبة مديري البنوك في غموض الإفصاح قد يؤدي لمعارضتهم للقواعد المحاسبية التي قد ينتج عنها زيادة في الإفصاح عن الأدوات المالية.

و قد اهتمت بعض الدراسات باختبار العلاقة بين الشفافية في الإفصاح عن الدخل الشامل وإدارة الربح الحقيقية من خلال البيع الانتهازي للأسهم المتاحة للبيع. و قد توصلت دراسة (Hirst & Hopkins 1998) الى أن الشفافية في الإفصاح عن الدخل الشامل يمكن المحللين من اكتشاف البيع الانتهازي للأسهم المتاحة للبيع وتعديل أسعارهم المستهدفة بناء على ذلك. كما وجدت دراسة (Lee et al. 2006) أن شركات التأمين التي تقوم بالبيع الانتهازي للأسهم تقوم باختيار أشكال اقل شفافية للإفصاح عن الدخل الشامل. وتشير نتائج هاتين الدراستين إلى أن زيادة الشفافية في الإفصاح عن حسابات معينه يقلل من احتمال إدارة الأرباح الحقيقية وذلك لان زيادة شفافية الإفصاح تمكن من اكتشاف إدارة الربح. أما دراستا (Shaw 2003); (Lobo & Zhou 2001) فقد قامت باختبار العلاقة بين جودة الإفصاح وإدارة الأرباح باستخدام المستحقات حيث وجدت الدراستان علاقة سلبية بين جودة الإفصاح والمستحقات الاختيارية بما يشير الى أن الشركات ذات جودة الإفصاح الأعلى تقصح عن مستحقات اختيارية اقل. ومن ثم فالشفافية في الإفصاح تعكس سلوك الإدارة الذي لا يميل لممارسة إدارة الربح بنمطيه.

و في سياق الدراسة الحالية يمكن القول انه إذا كانت المخصصات والمسموحات يتم تقييمها بشكل شخصي وبدرجه عاليه من النسبية فان المراجع سيكون غير فعال بشأن اكتشاف أو منع إدارة الأرباح المتعلقة بتلك المستحقات إذا كان الإفصاح عنها غير شفاف (Cassell et al. 2015). ولأن زيادة الشفافية في الإفصاح عن تلك الحسابات تساعد في اكتشاف ممارسات إدارة الربح فانه يمكن توقع

أن الشركات التي توفر شفافية أكثر ستكون أقل انخراطاً في ممارسات إدارة الربح بنوعيتها. بناء على ذلك يمكن صياغة الفرضين التاليين:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط سلبية بين الشفافية في الإفصاح عن نشاط تقييم المسموحات والمخصصات وإدارة الربح باستخدام المستحقات المحاسبية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط سلبية بين الشفافية في الإفصاح عن نشاط تقييم المسموحات والمخصصات وإدارة الربح الحقيقية.

٢-٢ التحفظ وإدارة الربح

نظراً لأن التحفظ المحاسبي يؤجل الاعتراف بالمكاسب ويحد من المبالغة في تقييم الأرباح والأصول، فإن المديرين قد يجدوا صعوبة في زيادة الأرباح لأغراض انتهازيه. وتشير إحدى جهات النظر في الأدب المحاسبي إلى أن التحفظ الشرطي يقلل من فرص نجاح إدارة الربح باستخدام المستحقات. (Watts 2003, Guay & Verrecchia 2006, LaFond & Watts, 2008) كما أن الأدلة التي قدمتها بعض الدراسات والتي تربط التحفظ بسهولة الحصول على تمويل باستخدام الديون (Göx & Wagenhofer, 2009; García Lara, et al. 2012) وتحسين شروط الائتمان (Zhang, 2008) تتسق مع وجهة النظر بأن التحفظ يقلل من احتمالات الإضرار بالدائنين من خلال إدارة الربح باستخدام المستحقات. وقد توصلت دراستنا (Massa et al. (2015); Fang et al. (2016) إلى أن البيع السريع يخفض من ممارسات إدارة الربح. كما وجدت دراسة (Jin, et al. (2018) أن الشركات التي تمارس البيع السريع تكون أكثر تحفظاً في أعداد التقارير المالية. كما أشارت دراسة (García Lara, et al. (2011) إلى أن التحفظ يقلل من تكلفة رأس المال وهو ما يتسق مع وجهة النظر أن المساهمين ينظرون إلى التحفظ على أنه إحدى آليات الحوكمة التي تحد من إدارة الربح باستخدام المستحقات. واتساقاً مع ذلك فقد قدمت بعض الدراسات أدلة على العلاقة الإيجابية بين جودة الحوكمة والتحفظ (Beekes, et al. 2004; Ahmed & Duellman 2007; García Lara, et al. 2009). بالإضافة إلى ذلك، فقد اوضحت دراسة (Chen et al. (2007) أن التحفظ يخفض أيضاً من دوافع الإدارة لممارسة إدارة الربح.

و في المقابل هناك وجهة نظر بان تشديد المتابعة والإجراءات المحاسبية المتشددة تجعل الإدارة تميل لتعديل ممارسة إدارة الربح المحاسبية، حيث تلجأ لممارسة إدارة الأرباح الحقيقية في ضوء أن تشديد المتابعة يؤدي لزيادة منافع إدارة الأرباح الحقيقية للإدارة (Ewert & Wagenhofer, 2005) وقد قدمت بعض الدراسات أدلة على أن الشركات التي لديها آليات رقبه أكثر صرامة مثل وجود مديرين مستقلين (Garcia Lara et al., 2009) أو ملكيه مؤسسيه أكثر (Ramalingegowda & Yu, 2012) يكون لديها أرقام محاسبية أكثر تحفظاً. في ضوء ما سبق

يمكن توقع أن التحفظ المحاسبي وأن كان سيؤدي الى الحد من إدارة الأرباح باستخدام المستحقات إلا انه سيؤدي لزيادة إدارة الأرباح الحقيقية. و بالتالي يمكن صياغة الفرضين التاليين:
الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط سلبية بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح باستخدام المستحقات المحاسبية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط ايجابية بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح الحقيقية.

٢-٣ تجنب الضريبة وإدارة الربح

رغم ان هناك تناميا ملحوظا في أنشطة تجنب الضريبة (Dyrenge et al., 2008; McClure, et al. 2018) إلا انه لا يوجد تعريف موحد مقبول لتلك الظاهرة (Hanlon & Heitzman, 2010). فوفقا لوجهة نظر (Preuss (2010) يشير تجنب الضريبة إلى تفضيل استخدام صفقات معقدة لتوفير منافع ضريبية ليست موجودة بقانون الضرائب, و عرفت دراسة Hanlon & Heitzman (2010) تجنب الضريبة بشكل أوسع بأنها تخفيض الضرائب الظاهرة على الشركة, و ذلك بالآخذ في الاعتبار جميع الصفقات التي تؤثر على التزام الضريبة الواضح على الشركة وهو ما يشمل الأنشطة الحقيقية المفضلة ضريبيا. ويشير ما سبق إلى أن تجنب الضريبة يمكن أن يكون مخططا بشكل استراتيجي أو ناتجا عن التشريعات الضريبية. وقد أشار (McClure, et al. (2018 إلى أن قرار الإدارة بخصوص تجنب الضريبة يعتمد على المقارنة بين الوفورات الضريبية المتوقعة للمساهمين والتكاليف والمخاطر المحتملة على الشركة. و تتبنى وجهة النظر التقليدية أن تجنب الضريبة يمثل نشاطا يعظم من الثروة للمساهمين من خلال تحويلها من الدولة إليهم (Amidu, et al. 2016; Amiram et al. 2016). وبالتالي, فمن وجهة نظر المستثمرين, فان أنشطة تجنب الضريبة يجب تشجيع ومكافأة المديرين عليها (Kim et al., 2011). وتتغاضى وجهة النظر هذه عن وجود مشاكل الوكالة و بالتالي توجد وجهة نظر أخرى و التي تتضمن أن الفصل بين الملكية والرقابة يمكن أن يؤدي إلى قرارات ضريبية تعكس المصالح الشخصية للمديرين (Hanlon & Heitzman, 2010). و وفقا لوجهة نظر نظرية الوكالة, فان أنشطة تجنب الضريبة يمكن أن تساعد على ممارسة السلوك الانتهازي للإدارة (Chen et al. 2010; Desai & Dharmapala, 2009). فالمدبرون الذين يمارسون إدارة الربح يكونوا أكثر احتمالا لوقاية أنفسهم من خلال تجنب الضريبة, حيث يقيهم التجنب من زيادة التدقيق من قبل المساهمين (Amidue & Yorke, 2017). يضاف الى ذلك أن عمليات تجنب الضريبة المعقدة والغامضة يمكن أن تزيد من الاتجاه نحو طرق إدارة الربح وبالتالي يمكن القول بأن تجنب الضريبة والسلوك الانتهازي للإدارة يكملان بعضهما البعض. وفي هذا السياق طرحت دراسة Scott

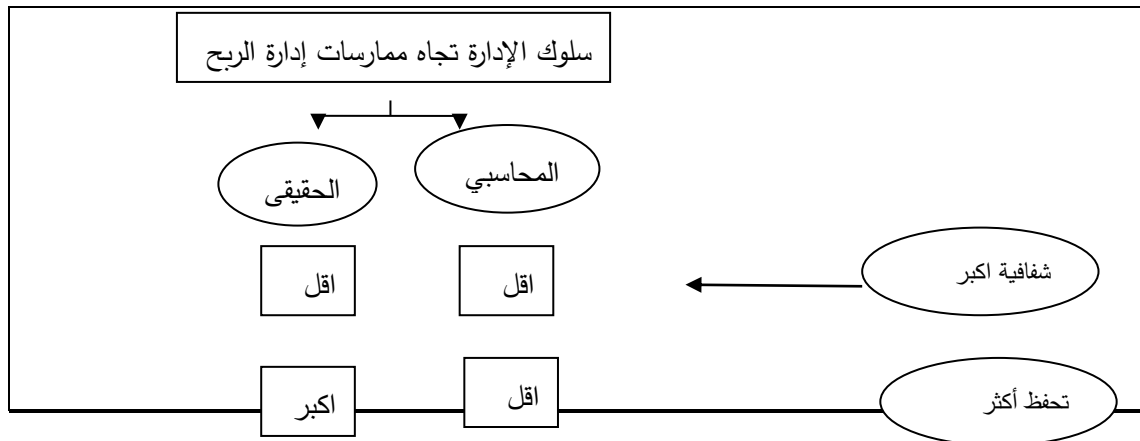
(2003) أن الضريبة على الدخل تعتبر أكثر الأسباب وضوحاً لممارسة إدارة الربح، كما حددت دراسة (1989) Schipper أن مصروف الضرائب يقابل الاشتراطات الضرورية لإدارة الربح.

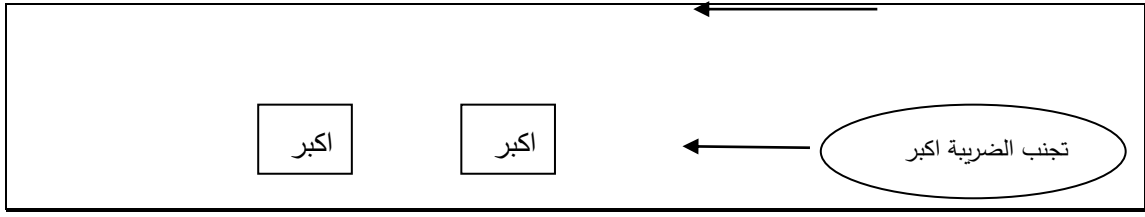
و قد قامت دراسة (2009) Hanlon & Slemrod باختبار رد فعل السوق تجاه انخراط الشركة في أنشطة تجنب الضريبة، ووجدت أن المستثمرين يهتمون بالعلاقة المتداخلة بين تجنب الضريبة وإدارة الربح، كما وجدت رد فعل سلبي من قبل السوق تجاه تجنب الضريبة. كما وجدت دراسة (2003) Desai أدله على أن الشركات التي تنخرط في نشاط تجنب الضريبة يكون هدفها زيادة الأرباح المحاسبية. في ضوء ذلك يمكن صياغة الفرضين التاليين:

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباط ايجابية بين تجنب الضريبة وإدارة الأرباح المحاسبية.

الفرض السادس: توجد علاقة ارتباط ايجابية بين تجنب الضريبة وإدارة الأرباح الحقيقية.

في ضوء العرض السابق للدراسات السابقة وفروض الدراسة يمكن تحليل سلوك الإدارة فيما يتعلق بممارسات إدارة الربح من خلال المتغيرات الثلاثة، حيث أن إتباع سياسة إفصاح أكثر شفافية وتبنى قدر أكبر من التحفظ المحاسبي مع الانخراط بشكل أقل في نشاط تجنب الضريبة يعكس عدم ميل الإدارة لممارسة إدارة الربح، و لكن يجب مراعاة الحذر فيما يتعلق بالتحفظ المحاسبي حيث قد يمثل دافعا للإدارة للجوء لممارسة إدارة الأرباح الحقيقية. ويمكن تلخيص ذلك من خلال الشكل التالي:





شكل (١): الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

٣- منهجية البحث

تعتمد الدراسة على بيانات لعينه من الشركات السعودية غير المالية المسجلة عن عام ٢٠١٦، واستخدام نموذج الانحدار لاختبار فروض الدراسة حيث يكون المتغير التابع ممارسات إدارة الربح على أن يتم تنفيذ النموذج مرتين، اولهما يكون فيها المتغير التابع إدارة الربح المحاسبية و فى الثانية يكون إدارة الربح الحقيقية. والمتغيرات المستقلة هي المتغيرات المرتبطة بشفافية الإفصاح والتحفظ وتجنب الضريبة. بالإضافة إلى ذلك فالنموذج يحتوى على متغيرات للرقابة.

٣-١ قياس المتغير التابع: إدارة الأرباح

تتطلب الدراسة قياس إدارة الربح بنوعها المحاسبية والحقيقية و ذلك كما يلي:

أولاً: قياس إدارة الربح المحاسبية

يعد نموذج (Jones, 1991) المعدل من أكثر النماذج المستخدمة لقياس إدارة الأرباح ويعتمد هذا النموذج على حساب الاستحقاقات الاختيارية كمؤشر لإدارة الأرباح (Brian et al., 2015) ويمكن حسابه من خلال الخطوات التالية:

(١) تحديد قيمة حسابات الاستحقاق الكلية (TA) Total Accruals:

تم قياس الاستحقاق الإجمالي بطريقة التدفق النقدى من خلال الفرق بين صافى الدخل قبل البنود غير العادية أو الدخل بعد الفوائد والضرائب والتدفق النقدى من العمليات التشغيلية.

$$TA_{it} = IBEX_{it} - CFO_{it}$$

حيث أن:

- I: يمثل الشركة، ويأخذ القيم من ١ حتى ١١٦.
- T : يمثل العام الذي يخص المتغير، وينحصر بين (٢٠١٥، ٢٠١٦).
- TA : يمثل إجمالي حسابات الاستحقاق للشركة i خلال الفترة t.
- IBEX_{it} : يمثل الدخل قبل البنود غير العادية، أو الدخل بعد الفوائد والضرائب للشركة (i) في السنة (t).

▪ CFO_{it} : يمثل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للشركة (i) في السنة (t).

(٢) بناء نموذج الانحدار لمجموعة المتغيرات المؤثرة على حسابات الاستحقاق الكلية:

تم استخدام النموذج المقترح من جانب Kothari et al. (2005) والذي يمثل تعديلاً لنموذج Jones (1991) بالأداء المالي للشركة ويسمى نموذج مطابقة الأداء performance-matched (PM). وطبقاً لهذه النموذج فإن معادلة الانحدار المستخدمة للعوامل المؤثرة على حسابات الاستحقاق الكلية تتمثل فيما يلي:

$$TA_{it} = \beta_0 + \beta_1 \left(\frac{1}{A_{it}} \right) + \beta_2 \left(\frac{\Delta REV_{it} - \Delta AR_{it}}{A_{it-1}} \right) + \beta_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{it-1}} \right) + \beta_4 \left(\frac{ROA_{it}}{A_{it-1}} \right) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

A: إجمالي الأصول في نهاية السنة.

ΔREV : تمثل التغير في إيرادات الشركة i في العام t عن العام السابق t-1.

ΔAR : تمثل التغير في حسابات المدينين للشركة i في العام t عن العام السابق t-1.

PPE: تمثل الأصول الثابتة (العقارات والآلات والمعدات) خلال العام.

ROA: يمثل معدل العائد على الأصول.

ε : تمثل المبلغ المتبقي residuals أو مقدار الخطأ error term في معادلة الانحدار.

(٣) تحديد قيمة حسابات الاستحقاق غير الاختيارية Nondiscretionary Accruals:

يتم في هذه المرحلة استخدام القيم التقديرية لمعالم نموذج الانحدار $\beta_{0,1,2,3,4}$ في المرحلة السابقة لتحديد قيمة حسابات الاستحقاق غير الاختيارية لكل شركة على حدة وخلال كل سنة من سنوات الدراسة، وذلك من خلال المعادلة:

$$NDA_{it} = \hat{\beta}_0 + \hat{\beta}_1 \left(\frac{1}{A_{it}} \right) + \hat{\beta}_2 \left(\frac{\Delta REV_{it} - \Delta AR_{it}}{A_{it-1}} \right) + \hat{\beta}_3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{it-1}} \right) + \hat{\beta}_4 \left(\frac{ROA_{it}}{A_{it-1}} \right) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن: NDA: تمثل حسابات الاستحقاق غير الاختيارية.

(٤) تقدير الاستحقاق الاختياري (DA) Discretionary Accruals:

تم تقدير (DA) من خلال الفرق بين كل من الاستحقاق الإجمالي والاستحقاق غير الاختياري كالتالي:

$$DA_{it} = TA_{it} - NDA_{it}$$

يتم استخدام (DA_t) كمؤشر لإدارة الأرباح، حيث تشير القيمة الموجبة للاستحقاق الاختياري إلى ممارسة الشركة لإدارة الأرباح بغرض زيادة الدخل، بينما تشير القيمة السالبة إلى ممارسة إدارة الأرباح بغرض تخفيض الدخل، أما إذا كانت قيمة الاستحقاق الاختياري مساوية للصفر أو قريبة من الصفر فإن ذلك يشير إلى عدم وجود إدارة للأرباح

ثانياً: قياس إدارة الربح الحقيقية

طبقاً لدراسة (2006) Roychowdhury فإن إدارة الأرباح الحقيقية يمكن التعبير عنها من خلال متغيرين هما تكاليف الإنتاج غير العادية APROC والمصاريف الاختيارية غير العادية ADEX. ولتحديد تكاليف الإنتاج غير العادية يتم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$PROD_t = \beta_0 + \beta_1 \frac{1}{Assets_{t-1}} + \beta_2 SALES_t + \beta_3 \Delta SALES_t + \beta_4 \Delta SALES_{t-1} + \beta_5 ROA_{t-1} + \beta_6 \frac{SG_t + \varepsilon_t}{Assets_{t-1}}$$

حيث تعبر PROD عن تكاليف الإنتاج وهي مجموع كل من تكلفة البضاعة المباعة والتغير في المخزون خلال العام. وتعبر القيم المتبقية من النموذج السابق عن تقديرات تكاليف الإنتاج غير العادية APROC. حيث تعبر القيم الايجابية عن إدارة الربح في اتجاه زيادة الأرباح. ولتحديد المصاريف الاختيارية غير العادية يتم استخدام نموذج الانحدار التالي:

$$DEX_t = \beta_0 + \beta_1 \frac{1}{Assets_{t-1}} + \beta_2 \frac{SALES_{t-1}}{Assets_{t-1}} + \beta_3 ROA_{t-1} + \beta_4 \frac{SG_t + \varepsilon_t}{Assets_{t-1}}$$

حيث تعبر DEX عن المصاريف الاختيارية وهي مجموع كل من التكاليف البيعية والعمومية والادارية وتكاليف الأبحاث والتطوير وتكاليف الدعاية. وتعبر القيم المتبقية من النموذج السابق عن تقديرات المصاريف الاختيارية غير العادية ADEX. حيث تعبر القيم السلبية عن إدارة الربح في اتجاه زيادة الأرباح. ثم بعد ذلك، كما في دراسة (2010) Cohen & Zarowin، يتم تجميع المتغيرين للتعبير عن متغير إدارة الربح الحقيقية REM حيث:

$$REM = APROC + (-1 * ADEX)$$

٢-٣ قياس المتغيرات المستقلة

أولاً: شفافية الإفصاح

إتباعاً لدراسة (2015) Cassell et al. تركز الدراسة على ثلاث حسابات وهي مسموحات الحسابات المشكوك فيها، تقييم مسموحات الضرائب المؤجلة وتقييم مسموحات المخزون. ويتم قياس متغير الشفافية كمتغير وهمي يأخذ القيمة 1 إذا قامت الشركة بالإفصاح عن تقييم تلك الحسابات في القوائم المالية أو في الملاحظات المتممة ويأخذ القيمة 0 بخلاف ذلك.

ثانياً: قياس التحفظ المحاسبي

يعتمد قياس التحفظ المحاسبي على نموذج القيمة السوقية لحق الملكية إلى القيمة الدفترية لحق الملكية (Market-TO-Book Ratio (MTB والذي قدمه (Beaver & Ryan, 2000) حيث يُعد النموذج الأكثر انتشاراً في الدراسات المحاسبية وقد تم تطبيقه في البيئة العربية (الديب, ٢٠١٢, محمد, ٢٠١١, الرشيدى, ٢٠١١) لأنه يتصف بسهولة حسابه على مستوى المنشأة، كما أنه مقياس شامل حيث يعكس الأثر التراكمي للتحفظ المحاسبي من تاريخ تأسيس الشركة حتى تاريخ القياس، كما يربط عناصر المركز المالي بمتغيرات السوق. ويعد ارتفاع هذه النسبة في شركة ما عن شركة أخرى دليلاً على ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي في هذه الشركة عن الشركة الأخرى.

ثالثاً: قياس تجنب الضريبة

نظراً لأن نشاط تجنب الضريبة لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر، فإن كل المقاييس المتاحة لتجنب الضريبة تعاني من الأخطاء والحدود (Hanlon & Heitzman, 2010; Lisowsky et al., 2013). وإتباعاً لعدد من الدراسات السابقة (Rohaya et al. (2008); Noor & Fadzillah (2010); Inger (2016); Amidu, et al. (2016); Amidu, et al. (2013) يتم قياس تجنب الضريبة باستخدام معدل كفاءة الضريبة. وطبقاً لتلك الطريقة يتم المقارنة بين معدل الضريبة القانوني المطبق بالدولة ومعدل كفاءة الضريبة بحيث كلما زاد المعدل القانوني عن معدل كفاءة الضريبة كلما كان هناك وفورات ضريبية أكثر من تجنب الضريبة. ويتم حساب معدل كفاءة الضريبة على أساس مصروف الضرائب مخصوم منه مصروف الضرائب المؤجلة وقسمة الناتج على صافي الربح قبل الضريبة.

٣-٣ نموذج الدراسة

لاختبار فروض الدراسة يتم استخدام نموذج الانحدار الخطي التالي:

$$EM = \alpha + \beta_1 \text{ TRANS} + \beta_2 \text{ CONS} + \beta_3 \text{ TA} + \beta_4 \text{ CS} + \beta_5 \text{ CFO} + \beta_6 \text{ ROA} + \beta_7 \text{ LOSS} + \beta_8 \text{ ISSUE} + \beta_9 \text{ GROWTH} + \beta_{10} \text{ LEV} + \beta_{11} \text{ BIG4} + \beta_{12} \text{ RD} + \beta_{13} \text{ CGQ}$$

حيث:

المتغير التابع	EM
إدارة الربح و التي تأخذ مره شكل إدارة الربح المحاسبية AEM وأخرى إدارة الربح الحقيقية REM	
المتغيرات المستقلة	
شفافية الإفصاح	TRANS
التحفظ المحاسبي	CONS
تجنب الضريبة	TA
متغيرات الرقابة	
حجم الشركة مقاسا بلوغاريتم إجمالي حجم الأصول	CS
التدفقات النقدية التشغيلية مقسومة على إجمالي الأصول في بداية العام	CFO
معدل الربحية	ROA
متغير وهمي يأخذ القيمة ١ في حالة حدوث خسارة و ٠ بخلاف ذلك	LOSS

متغير وهمي يأخذ القيمة ١ إذا قامت الشركة بالتمويل عن طريق الملكية أو الدين و ٠ بخلاف ذلك	ISSUE
نمو المبيعات	GROWTH
معدل الرافعة المالية	LEV
متغير وهمي يأخذ القيمة ١ إذا كان مراجع الشركة احد المكاتب الأربع الكبرى و ٠ بخلاف ذلك	BIG4
مصاريف البحث والتطوير	RD
جودة نظام الحوكمة من خلال مؤشر تجميعي لقياس كفاءة آليات الحوكمة داخل الشركة ويعتمد ذلك المؤشر على تجميع نقاط لكل شركة طبقا لما يلي: أكثر من نصف أعضاء مجلس الإدارة من المديرين المستقلين (١) أو لا (٠)، يوجد شخص واحد يشغل منصب المدير التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة (٠) أو لا (١)، تتكون لجنة المراجعة من ثلاث من المديرين أو أكثر (١) أم لا (٠)، تتكون لجنة المراجعة بالكامل من مديرين مستقلين (١) أو لا (٠)، تحتوي لجنة المراجعة على احد الخبراء الماليين (١) أو لا (٠)، تقوم لجنة المراجعة بالاجتماع ٤ مرات سنويًا أو أكثر (١) أم لا (٠). وبالتالي فإن قياس الحوكمة هو مقياس ترتيبي يأخذ قيمه من (٠ إلى ٦) طبقا للنقاط السابقة	CGQ

٤ - نتائج الدراسة التطبيقية

٤-١ الاحصاءات الوصفية

اعتمدت الدراسة على بيانات عينه من الشركات السعودية غير المالية المسجلة, حيث من بين ١١٧ شركه تضمنت العينة ١٠٦ شركه تمثل ١٦ قطاعا. و قد تم استبعاد باقي الشركات (١١ شركه) لعدم توافر بيانات عن كافة المتغيرات الداخلة في الدراسة. ويقدم البرنامج التالي نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

جدول (١): الاحصاءات الوصفية لعينة الدراسه

Part 1: continuous variables					
Variables	Obs	Mean	Std. Dev.	Min	Max
AEM	106	245596.9	934265	-54122	2505940.5
REM	106	0.0022673	.4305207	-.0909663	.8706343
CONS	106	2.215543	1.406081	.021	4.03
TA	106	0.514286	1.048023	-1.125	2.385
CS	106	8.134451	1.49026	4.21	10.64
CFO	106	11.8561	13.17589	- 0.153	43.62
ROA	106	.1400095	.1208348	-.13	.42
GROWTH	106	.1173333	.0731998	- 0.05	.28
LEV	106	6.669619	2.607534	2.01	10.74

RD	106	4.392142	2.519197	0	8.52
CGQ	106	4.8	0.7893522	3	6
Part 2: dummy variables					
Variables	0		1		
TRANS	(22.64%) 24		(77.36%) 82		
LOSS	(84%) 89		(16%) 17		
ISSUE	(21.7%) 23		(78.3%) 83		
BIG4	(44.34%) 47		(55.66%) 59		

وتشير النتائج بخصوص ممارسات إدارة الربح أن الشركات عينة الدراسة تمارس إدارة الربح بنوعيتها، حيث بلغ متوسط قيمة المستحقات الاختيارية (245596.9). و يشير تحليل النتائج المتعلقة بإدارة الأرباح المحاسبية الى أن أغلب شركات العينة تمارسه (٧٤ شركة بنسبة 69.81%) بينما لا تمارسه (٣٢) شركة بنسبة (30.19%)، ومن ضمن الشركات التي تمارس إدارة الربح فإن (26) شركة بنسبة (35.13%) تمارسه بهدف تخفيض الأرباح في حين أن (48) شركه بنسبة (64.87) تمارسه بهدف زيادة الأرباح. أما بالنسبة لإدارة الأرباح الحقيقية فشركات العينة تمارسها بدرجة اقل حيث بلغ متوسط مؤشر إدارة الأرباح الحقيقية (0.0022673). وتحليل النتائج يوضح أن من بين شركات العينة هناك ٧١ شركة (بنسبة ٦٧%) تمارس إدارة الأرباح الحقيقية بهدف زيادة الربح، بينما ٣٥ شركة (بنسبة ٣٣%) تمارسه بهدف تخفيض الربح. وبالتالي فالنتائج تشير لميل الشركات السعودية لاستخدام المرونة المتوفرة بالمبادئ المحاسبية بشكل اكبر لإدارة الربح وهو ما يتعارض مع دراسات ميدانيه سابقه (Graham, et al. 2005; موسى & حسن, ٢٠١٥) أوضحت أن الإدارة تفضل ممارسة إدارة الأرباح الحقيقية أكثر من استخدام الاستحقاق المحاسبي وذلك لصعوبة اكتشاف تلك الممارسات.

فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة، فهناك ٨٢ (٧٧,٣٥%) شركة توفر إفصاح حول المسموحات والمستحقات، مقابل ٢٤ لا توفر مثل هذا الإفصاح بما يعكس مستوى عالي من الشفافية في الإفصاح المحاسبي لشركات العينة. كما بلغ متوسط مستوي ممارسة التحفظ المحاسبي (2.215543) وبلغت أقل قيمة له (٠.021) في حين بلغت أعلى قيمة له (4.03). أما تجنب الضريبة فالنتائج تشير إلى وجود تلك الأنشطة بشركات العينة وإن كان بدرجة بسيطة، وقد يرجع ذلك لخصوصية النظام الضريبي بالمملكة وارتباطه بمفهوم الزكاة كمفهوم ديني. ويتسق ذلك مع ما طرحته دراسة Al-Gharaballi, (2013)، من ضعف ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية في دول الخليج العربي، ونتائج دراسة Al-Amri, et al. (2017) التي أيدت ذلك الطرح ووجدت أن الشركات الخاصة تمارس إدارة الأرباح الحقيقية بشكل اكبر من الشركات العامة في دول الخليج.

أما متغيرات الرقابة، فقد أوضحت النتائج أن متوسط اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول (8.134451)، في حين أن متوسط معدل الربحية بلغ (0.1400095)، كما بلغ متوسط التدفقات النقدية التشغيلية الموزونة بإجمالي الأصول (11.8561) ومتوسط نمو المبيعات في العينة يبلغ تقريبا ١١,٧%، ومتوسط مصاريف الأبحاث والتطوير (4.392142). وفيما يتعلق بالرافعة المالية والتي توضح مدى اعتماد الشركة على الديون في تمويل أصولها، فتشير النتائج إلى ارتفاع متوسط قيمة الرافعة المالية حيث بلغ (6.669619) وهو ما يعكس إمكانية قدرة عينة الدراسة في الحصول على التمويل اللازم. وبالنسبة لنظام الحوكمة فمتوسط كفاءة نظام الحوكمة يبلغ (4.8) و الذي يعتبر متوسط عالي ويعكس ارتفاع جودة آليات الحوكمة المتبعة في شركات العينة بشكل عام وقد يرجع ذلك إلى إلزامية تطبيق لائحة حوكمة الشركات في الشركات السعودية المسجلة باستثناء الأحكام التي يشار فيها إلى أنها استرشادية. بالإضافة إلى ذلك، فقد بلغ عدد الشركات في عينة الدراسة التي يتم مراجعتها من قبل أحد مكاتب المراجعة الكبرى أو أحد المكاتب المرتبطة بها (59) بنسبة (55.66%)، كما بلغ عدد شركات العينة التي حققت خسارة خلال فترة الدراسة (17) شركة بنسبة (16%) وعدد الشركات التي قامت بالتمويل عن طريق المالكه او الديون ٨٣ شركه بنسبة (78.3%).

٤-٢ تحليل الارتباط

دراسة العلاقة الأحادية بين إدارة الربح بنوعها والمتغيرات الثلاثة المستقلة يعرض الجدول رقم (٢) لنتائج اختبار الارتباط بين تلك المتغيرات. وبشكل عام تتفق النتائج مع الإطار النظري وفروض الدراسة باستثناء عدم وجود علاقة معنوية بين شفافية الإفصاح وإدارة الأرباح الحقيقية. وتوضح النتائج بالنسبة لشفافية الإفصاح أنها ترتبط بشكل سلبي و معنوي بإدارة الأرباح المحاسبية (مستوى المعنويه 0.031) مع عدم وجود ارتباط بينها وبين إدارة الأرباح الحقيقية، بما يعكس أن الشركات التي توفر إفصاح أكثر شفافية حول نشاط تقييم المسموحات والمخصصات تمارس بشكل اقل إدارة الربح باستخدام الاستحقاق المحاسبي. وفيما يتعلق بالتحفظ المحاسبي توضح النتائج أنها ترتبط بشكل سلبي مع إدارة الأرباح المحاسبية وترتبط بشكل ايجابي مع إدارة الأرباح الحقيقية بما يعكس أن الشركات الأكثر تحفظا في التقرير المالي لا تميل لإدارة الربح محاسبيا وتستبدل ذلك بإدارة الأرباح الحقيقية. وتتسق تلك النتيجة مع وجهة النظر المتعلقة بأن التحفظ كأحد آليات المتابعة يمكن أن يكون له اثر تبادلي فيما يتعلق بسلوك الإدارة في إدارة الربح. أما بخصوص تجنب الضريبة فالنتائج توضح الارتباط الايجابي بين نشاط تجنب الضريبة وإدارة الأرباح بنمطها بما يعكس أن الشركات التي تمارس أنشطة تجنب

الضريبة تتخرب بشكل كبير في ممارسات إدارة الريج بما يتسق مع وجهة النظر أن هناك تكامل بين أنشطة التلاعب وأنشطة التجنب.

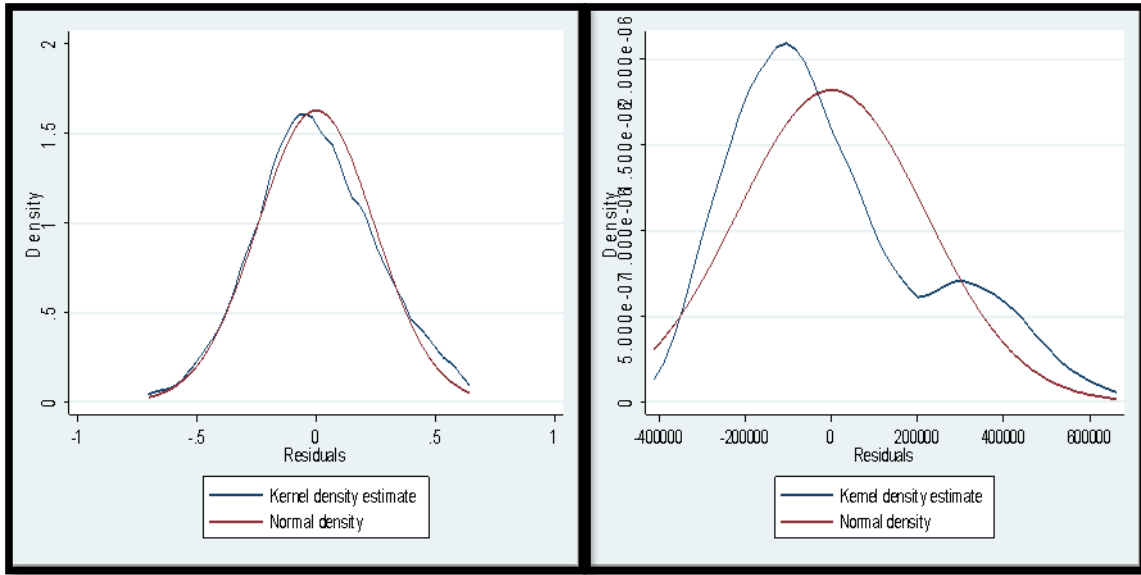
جدول (٢): نتائج تحليل الارتباط

	AEM		REM	
	Corr.	Sig	Corr.	Sig
TRANS	- 0.1104	0.031	0.0696	0.493
CONS	- 0.2123	0.050	0.7330	0.000
TA	0.2787	0.009	0.7015	0.000

٤-٣ نتائج الانحدار واختبار فروض البحث

لاختبار الأثر الجماعي لمتغيرات الشفافية والتحفيز وتجنب الضريبة على ممارسات إدارة الريج واختبار فروض الدراسة تم إجراء تحليل الانحدار باستخدام أسلوب الانحدار الخطي. وقد تم استخدام نموذجين للانحدار، حيث كان المتغير التابع في الأول إدارة الأرباح باستخدام الاستحقاق المحاسبي بينما في الثاني إدارة الأرباح عن طريق التصرف في الصفقات الحقيقية للشركة. ويتضمن النموذجان على نفس المتغيرات المستقلة ومتغيرات الرقابة. ولاستخدام أسلوب الانحدار الخطي يجب بداية اختبار مدى توافر اشتراطات ذلك الأسلوب في نموذجي الانحدار، وتتمثل تلك الاشتراطات في التوزيع الطبيعي للقيم المتبقية للنموذج وتجانس الانحرافات وعدم وجود الارتباط الذاتي الخطي بين المتغيرات المستقلة.

بالنسبة لشروط التوزيع الطبيعي، يعرض الشكل التالي لتوزيع القيم المتبقية لنموذجي الانحدار على التوالي. ويتضح من الشكل أن النموذج الأول (شكل رقم ٢) يعاني من مشكلة بخصوص التوزيع الطبيعي، بينما لا توجد تلك المشكلة في النموذج الثاني (شكل رقم ٣). ولتناول تلك المشكلة في النموذج الأول تم إجراء اختبار الانحدار مع استخدام اختيار الأخطاء المعيارية المحسنة والتي لا تغير من تقديرات معاملات الانحدار ولكن تغير من اختبارات المعنوية (Fox, 2008).



شكل (٢): توزيع القيم المتبقية من النموذج الأول
شكل (٣): توزيع القيم المتبقية من النموذج الثاني

و فيما يتعلق بشرط تجانس الانحرافات, فقد تم استخدام اختبار Breusch-Pagan test حيث أوضحت النتائج عدم معنوية قيم كاي تربيع (χ^2) للنموذجين مما يعكس عدم وجود مشكله ترتبط بتجانس الانحرافات. ولاختبار شرط عدم الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة, تم حساب قيم VIF حيث يكون الحد الأقصى المقبول لتلك القيم ١٠. وبالنسبة لنموذجي الانحدار فأكبر قيمه VIF تم الحصول عليها ٨,٩٢ بينما يبلغ متوسط تلك القيم للنموذج الأول ٤,١٣ وللنموذج الثاني ٤ بما يعكس عدم وجود مشكله الارتباط الذاتي بين المتغيرات المستقلة.

ويعرض الجدول التالي لنتائج نموذجي الانحدار, و توضح النتائج معنوية النموذجين بما يعكس إمكانية الثقة في النتائج. أما قيم **Adj R-squared** فقد كانت صغيره للنموذج الأول (0.1077) وكبيره ومقبولة للنموذج الثاني (0.6270), بما يعكس قدرة النموذج الأول على تفسير ١٠% من التغير في المتغير التابع (إدارة الأرباح المحاسبية) وقدرة النموذج الثاني على تفسير ما يزيد على ٦٠% من التغير في المتغير التابع (إدارة الأرباح الحقيقية). ويجب أن تؤخذ تلك النسب في الاعتبار عند تحليل نتائج الانحدار.

جدول (٣): نتائج نموذجي الانحدار

Variables	AEM	REM
-----------	-----	-----

	Coef.	P> t	Coef.	P> t
TRANS	-0.8353584	0.014	0.0351176	0.532
CONS	-0.1261775	0.066	0.756033	0.000
TA	0.172190	0.082	0.8380669	0.000
CS	-0.3897493	0.842	-0.0018744	0.928
CFO	-0.239253	0.495	-0.0170382	0.000
ROA	0.9203877	0.773	0.5819952	0.058
LOSS	0.6860948	0.047	0.0343641	0.713
ISSUE	0.5117672	0.726	0.2158653	0.014
GROWTH	0.2201343	0.056	-0.1784135	0.653
LEV	-0.2499582	0.017	-0.0088568	0.063
BIG4	0.1877555	0.004	0.1307434	0.051
RD	-0.1028185	0.340	-0.0181827	0.092
CGQ	-0.9953149	0.011	-0.7435796	0.045
Number of obs	106		106	
Prob > F	0.0375		0.0000	
Adj R-squared	0.1077		0.6270	
Mean VIF	4.13		4.00	

و توضح النتائج بالجدول رقم (٣) وجود علاقة معنوية سالبة بين شفافية الإفصاح وإدارة الأرباح المحاسبية بما يعكس أن الشركات التي توفر إفصاح أكثر شفافية حول نشاط تقييم المسموحات والمخصصات لا تميل لممارسة إدارة الربح باستخدام الاستحقاق المحاسبي. وتؤدي تلك النتيجة لقبول الفرض الأول للدراسة. من ناحية أخرى، لا توجد علاقة معنوية بين الشفافية وإدارة الأرباح الحقيقية بما يعكس عدم تأثير إستراتيجية الإفصاح بالشركة على قيام الإدارة باتخاذ إجراءات فعلية بهدف إدارة الربح. وتؤدي تلك النتيجة إلى عدم قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة. وفيما يتعلق بالتحفظ، توجد علاقة معنوية وسلبية بين التحفظ وإدارة الأرباح المحاسبية بما يعكس أن الشركات الأكثر تحفظاً في القوائم المالية لا تستخدم الاستحقاق المحاسبي لإدارة الربح وهو ما يؤدي لقبول الفرض الثالث من فروض الدراسة. كما أظهرت النتائج وجود ارتباط معنوي إيجابي بين التحفظ وإدارة الأرباح الحقيقية بما يعكس أن الشركات الأكثر تحفظاً تلجأ للإجراءات الاقتصادية الفعلية لإدارة الربح وهو ما يؤدي لقبول الفرض الرابع. وبخصوص أنشطة تجنب الضريبة، تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط إيجابي بين تجنب الضريبة وكل من إدارة الربح المحاسبية (عند مستوى معنوية 0.1) وإدارة الربح الحقيقية. وتعكس تلك النتيجة أن الشركات التي تمارس أنشطة تجنب الضريبة تميل لممارسة إدارة الربح باستخدام

الاستحقاق المحاسبي وباستخدام الإجراءات الفعلية. وتؤدي تلك النتيجة لقبول الفرضين الخامس والسادس من فروض الدراسة. ويمكن تلخيص نتائج اختبار الفروض في الجدول التالي:

الفروض	المتغيرات	العلاقة المتوقعة	العلاقة الحقيقية	اختبار الفرض
الأول	شفافية الإفصاح وإدارة الأرباح المحاسبية	سلبيه	سلبيه	قبول الفرض
الثاني	شفافية الإفصاح وإدارة الأرباح الحقيقية	سلبيه	لا توجد	رفض الفرض
الثالث	التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح المحاسبية	سلبيه	سلبيه	قبول الفرض
الرابع	التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح الحقيقية	ايجابيه	ايجابيه	قبول الفرض
الخامس	تجنب الضريبة وإدارة الأرباح المحاسبية	ايجابيه	ايجابيه	قبول الفرض
السادس	تجنب الضريبة وإدارة الأرباح الحقيقية	ايجابيه	ايجابيه	قبول الفرض

جدول (٤): نتائج اختبار الفروض

٤-٤ تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية تعميق الفهم المتاح حول سلوك الإدارة فيما يتعلق بممارسات إدارة الربح، وذلك من خلال اختبار عدد من المحددات التي تساعد في إلقاء الضوء على ظاهرة إدارة الربح. و قد تناولت الدراسة أسلوب إدارة الربح سواء باستخدام الاستحقاق المحاسبي أو باستخدام الإجراءات الفعلية. وقد طرحت الدراسة أن إستراتيجية الإفصاح التي تتضمن قدر اكبر من الشفافية تعكس سلوك الإدارة التي لا تميل للتلاعب وممارسة إدارة الربح، بينما يعكس الانخراط في أنشطة تجنب الضريبة سلوك الإدارة التي تميل للتلاعب وممارسة إدارة الربح. بالإضافة إلى ذلك فالتحفظ المحاسبي ينتج عنه اثر تبادلي فيما يتعلق بإدارة الربح حيث تقيد سلوك الإدارة في إدارة الربح المحاسبية بما يدفع المديرين لاستخدام الإجراءات الحقيقية لإدارة الربح.

وقد قدمت الدراسة دليلا على أن الشركات التي توفر إفصاح أكثر شفافية حول حسابات المسموحات والمخصصات لا تميل لممارسة إدارة الأرباح باستخدام المستحقات المحاسبية، بما يعكس أن إستراتيجية وجودة الإفصاح- حيث الشفافية احد أبعاد تلك الجودة- لها دور في تحليل سلوك الإدارة فيما يتعلق بممارسات إدارة الربح المحاسبي، وهو ما يتفق مع نتائج دراستي Shaw (2001); Lobo & Zhou (2003) والتي وجدت علاقة سلبية بين جودة الإفصاح والمستحقات الاختيارية. كما يتسق مع اهتمام

المنظمات المهنية الدولية^(*) (FASB- IASB) بالبحث في تحسين الإفصاح حول مختلف الحسابات. وتشير تلك النتيجة إلى أنه يجب على المستثمرين والمراجعين والمنظمين تشديد المتابعة والتدقيق بالنسبة للشركات التي لا توفر إفصاح شفاف. و من ناحية أخرى لم تقدم نتائج الدراسة دليلا على وجود علاقة بين شفافية الإفصاح والإجراءات الفعلية التي تقوم بها الإدارة لممارسة إدارة الربح. و لا تتماشى تلك النتيجة مع الطرح النظري بالدراسة وقد يعكس ذلك عدم وجود علاقة بين إستراتيجية الإفصاح بالشركة والتصرفات الاقتصادية للإدارة بالنسبة لبعض العمليات، وأن الإدارة مقتنعة أن تحليل معلومات الإفصاح حول نشاط تقييم المسموحات والمخصصات لن يمكن المستثمرين من اكتشاف تصرفات الإدارة في العمليات الاقتصادية بهدف إدارة الربح.

كما قدمت النتائج أدلة تشير إلى أن التحفظ المحاسبي بالرغم من انه يحد من إدارة الأرباح المحاسبية فإنه يدفع الإدارة إلى ممارسة إدارة الربح باستخدام إجراءات اقتصادية فعلية وهو الأمر الذي يكون الأكثر تكلفه بالنسبة للشركة والأكثر تفضيلا بالنسبة للإدارة. وتتسق تلك النتيجة مع الطرح في الدراسات السابقة (Watts (2003); Guay & Verrecchia (2006); Hansen, et al. (2017) بان التحفظ المحاسبي يقلل من فرص نجاح إدارة الربح باستخدام الاستحقاق، حيث أن التحفظ المحاسبي يسهل من متابعة الاختيارات خلال عملية التقرير المالي وبالتالي تكون هناك إمكانية للحد من فرص الإدارة للتلاعب من خلال المبادئ المحاسبية. وتشير تلك النتائج الى ضرورة مراعاة الحذر عند تحليل التقارير المالية المتحفظة و التي قد تعكس ميل الإدارة لاتخاذ قرارات اقتصادية للتلاعب بالأرباح، فقد طرحت دراسة (Pan (2017) أن الفوائد المتوقعة من التحفظ المحاسبي تخضع للبيئة المؤسسية والسياسات الحكومية.

وتدعم تلك النتائج وجهة النظر المتعلقة بوجود تفضيل وتبادل عند اختيار آليات إدارة الربح. فالدور الذي يلعبه التحفظ في الحد من فرص نجاح إدارة الربح المحاسبية قد يقود الإدارة إلى التحول إلى إدارة الربح باستخدام الإجراءات الفعلية. و ينسق ذلك الارتباط الايجابي بين التحفظ المحاسبي وإدارة الأرباح الحقيقية مع ما طرحته دراسات سابقه (Ewert & Wagenhofer (2005); Faleye, et al. (2012); Hermalin & Weisbach, (2011); من أن المتابعة الصارمة لنظام التقرير المالي قد يؤدي إلى تبعات اقتصادية غير مستهدفه، و أيضا مع نتائج دراسة (Cohen et al. (2008) و المتعلقة بأن زيادة المتابعة يمكن أن ينتج عنها إدارة فعلية للأرباح بشكل اكبر. كما طرحت دراسة (Leuz et al., (2003) أن إدارة الربح باستخدام الاستحقاق المحاسبي تكون محدودة في الدول التي تتسم بصرامة

(*) Financial Accounting Standards Board(FASB), and International Accounting Standards Board(IASB) (2010). Financial statement presentation .Staff draft of an exposure draft: Joint project of the FASB and IASB. Norwalk, CT:FASB

النظم و وجود درجه كبيره من حماية المستثمرين. وقد جاءت نتائج دراسة (Enomoto, et al. (2015 لتؤيد وجهة النظر هذه حيث وجدت أن الإدارة في الدول التي توفر درجه عاليه من حماية المستثمرين تميل لاستخدام إدارة الأرباح الحقيقية بدلا من استخدام الاستحقاق المحاسبي. كما أن ذلك الارتباط الايجابي بين التحفظ وإدارة الأرباح الحقيقية يمكن توضيحه في سياق ما طرحته دراسة Bertomeu, et al. (2017) بان التحفظ يزيد من احتمال إنتاج تقارير غير مفضله بالنسبة للإدارة وبالتالي قد يؤدي إلى وجود دوافع لدى الإدارة لممارسة إدارة الربح لتخفيض ذلك الاحتمال.

وبالرغم من أن تلك النتائج تشير إلى وجود علاقة تبادليه بين نمطي إدارة الربح, فقد أشارت نتائج اختبار الارتباط بين المتغيرات (غير معروضة بالجدول السابقة) إلى وجود ارتباط ايجابي بين إدارة الأرباح المحاسبية وإدارة الأرباح الحقيقية. وتدعم تلك النتيجة وجهة النظر القائلة بوجود ارتباط بين نمطي إدارة الربح كما طرحت دراسة (Zang (2012 أن المديرين يقومون بالتخطيط المسبق لمستوى إدارة الأرباح الحقيقية ويتخذون الإجراءات اللازمة لذلك خلال العام ثم في نهاية العام يقومون بالاختيارات المحاسبية التي تضع الرتوش الأخيرة لخطتهم لمقابلة أهدافهم الخاصة بالأرباح.

على كل, فان الأدلة التي تقدمها الدراسة تشير إلى أن التحفظ يقلل من إدارة الأرباح باستخدام الاستحقاق وتخلق اثر تبادلي يجبر الشركة على إدارة الأرباح الحقيقية. و يثير ذلك الأثر التبادلي التساؤل حول الأثر الصافي للتحفظ وما إذا كانت الفوائد (تخفيض إدارة الأرباح المحاسبية) تزيد عن التكاليف (الزيادة في إدارة الأرباح الحقيقية). ولتحديد ذلك الأثر الصافي تم تجميع المتغيرين (AEM + REM) للتعبير عن ممارسات إدارة الربح ككل مع إجراء اختبار الانحدار باستخدام ذلك المتغير المجمع. و قد أوضحت النتائج وجود ارتباط سلبي ضعيف عند مستوى معنوية 0.1 (sig. 0.098645 - coef.) بين التحفظ وإدارة الربح بما يعكس أن الأثر الصافي للتحفظ على إدارة الربح يعتبر اثر ايجابي بما يدعم وجهة النظر التي تنظر إلى التحفظ كأحد آليات الحوكمة التي تساهم في زيادة فعالية المتابعة وبالتالي ارتفاع جودة التقرير المالي للشركة. وفي هذا السياق يمكن لنظام الحوكمة أن يلعب دور في الحد من هذا التأثير, وقد أوضحت النتائج أن جودة نظام الحوكمة يرتبط سلبيا بنمطي إدارة الربح وهو ما يعكس أن زيادة جودة آليات الحوكمة يحد بفاعليه من ممارسات إدارة الربح بنوعيهما.

بالإضافة إلى ما سبق, فقد أظهرت النتائج الارتباط الايجابي بين أنشطة تجنب الضريبة وممارسات إدارة الربح بنمطيهما. وتتسق تلك النتيجة مع نتائج سابقه أشارت إلى الارتباط الايجابي بين المتغيرين (Desai & Dharmapala, 2009; Amidue, et al. 2016; Amidue & Yorke, 2017). وتشير تلك النتيجة إلى أن زيادة أنشطة التلاعب يرتبط بالزيادة في أنشطة التجنب, وهو ما يتفق مع ما طرحته دراسات سابقه من أن أساليب التلاعب والتجنب هي أساليب مرتبطة ومكمله لبعضها البعض حيث ينتج عن الزيادة في أحدهما زيادة في الأخر (Desai & Dharmapala,

(2006). وتشير النتائج بالجدول رقم (3) أن قوة العلاقة بين أنشطة تجنب الضريبة وإدارة الأرباح الحقيقية (coef. 0.8380669) أقوى من العلاقة مع إدارة الأرباح المحاسبية (coef. 0.172190). وقد يعكس ذلك أن ممارسة كل من أنشطة تجنب الضريبة وإدارة الربح باستخدام الاستحقاق المحاسبي يزيد من خطر اكتشاف تلك الأنشطة مما يعرض الإدارة والشركة لبعض المخاطر، وبالتالي تفضل الإدارة بشكل أكبر ممارسة إدارة الربح الحقيقية والتي يكون اكتشافها أكثر صعوبة. ويمكن توضيح تلك النتيجة في سياق نظرية الوكالة والتي تشير إلى وجود تضارب في المصالح بين الإدارة والمساهمين و قد يدفع ذلك التضارب المديرين لاتخاذ القرارات الضريبية التي تعكس مصالحهم الخاصة (Slemrod, 2004; Prior et al., 2008; Scholtens & Kang, 2013; Amidue & Yorke, 2017). فالقرارات الخاصة بإستراتيجية الضريبة في الشركة يتم اتخاذها من قبل الإدارة مع مشاركة محدودة جدا من المساهمين (Biswas et al., 2013), وفي هذا السياق وجدت دراسة (Dyrenge et al., 2010) أن المديرين التنفيذيين يلعبون دور جوهري في تحديد مستوى تجنب الضريبة الذي تقوم به الشركة. وقد طرحت دراسة (Grabinski & Vladu, 2015) أن معايير التقرير لها تأثير ايجابي على جودة أرباح الشركة, و نظرا لان هناك تكامل بين أساليب إدارة الربح وتجنب الضريبة فيمكن القول بأن الآليات المستخدمة لتخفيض ممارسات إدارة الربح سيكون لها تأثير ايجابي مكمل على قرارات تجنب الضريبة. بناء على ما سبق وفي إطار هدف الدراسة الحالية, يمكن القول أن المتغيرات الثلاثة التي تناولتها الدراسة تساعد في فهم سلوك الإدارة حيث أن الإدارة التي تلتزم بمبدأ الشفافية في الإفصاح المحاسبي تلتزم بعدم التلاعب المحاسبي بأرقام الربح, بينما, وعلى العكس من ذلك, فإجراءات تجنب الضريبة تعكس سلوك انتهازي للإدارة وأنها تلجأ لإدارة الربح بأساليب مختلفة. بالإضافة إلى أن التقارير المالية الأكثر تحفظا تدعو إلى الحذر عند تحليل تلك التقارير حيث تثير الشك في الإجراءات الاقتصادية الفعلية للإدارة.

٥- نتائج البحث وتوصياته:

٥-١ النتائج:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة في النقاط التالية:

- تمارس الشركات السعودية إدارة الأرباح المحاسبية وبدرجة اقل إدارة الأرباح الحقيقية.
- يوجد ارتباط ايجابي بين نمطي إدارة الربح.
- تمارس الشركات السعودية بدرجة ضعيف أنشطة تجنب الضريبة.
- ترتبط الشفافية في الإفصاح بممارسات اقل لإدارة الأرباح المحاسبية بينما لا ترتبط بإدارة الأرباح الحقيقية.
- التحفظ المحاسبي له اثر تبادلي فيما يتعلق بممارسات إدارة الربح حيث يحد من إدارة الأرباح المحاسبية بينما يمثل دافع لإدارة الأرباح الحقيقية.
- أنشطة تجنب الضريبة ترتبط وتتكامل مع أنشطة التلاعب بالربح.

٥-٢ التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يقدم الباحث التوصيات التالية:

- المتابعة والتدقيق لعنصر الشفافية في الإفصاح, وفي هذا الإطار توجد حاجة للمنظمات المهنية والجهات المسؤولة عن السوق لتطوير مؤشرات للشفافية تساعد في الرقابة ومتابعة الشركات.
- يجب على المستثمرين و المحللين الماليين, مراعاة الانتباه عند التعامل مع القوائم المالية التي تتسم بالتحفظ وربطها مع بيانات أخرى (غير ماليه غالبا) لإمكانية تحليل تصرفات الإدارة الاقتصادية بقدر اكبر من الحرص.
- يجب على الجهات المنظمة للسوق, الاهتمام بالتدقيق حول أنشطة تجنب الضريبة والحرص في تحليل القوائم المالية في حالة اكتشاف تلك الأنشطة.
- و تتمثل حدود هذه الدراسة بشكل أساسي في الحدود المرتبطة بحجم العينة وطرق قياس المتغيرات والأساليب الإحصائية المستخدمة. بالاضافة إلى أن الدراسة لم تتناول كافة العوامل المحددة لممارسات إدارة الربح, كما لم تتناول الدراسة تحليل التحفظ المحاسبي بنوعيه والتمييز بين تأثير كل نوع منهما.
- و في ضوء ما تناولته الدراسة يمكن اقتراح النقاط البحثية التالية و التي تحتاج لمزيد من الدراسة:
- تحليل محددات ونتائج ممارسات إدارة الربح الحقيقية.
- دراسة تحليلية لأنشطة تجنب الضريبة ومحدداتها ونتائجها الاقتصادية.
- دراسة تحليلية لنوعى التحفظ المحاسبي وتأثير كل منهما على جودة التقرير المالي.
- دراسة تأثير التحول لمعايير التقرير المالي الدولية على ممارسات إدارة الربح.

قائمة المراجع

اللغة العربية

- ١- الديب، أحمد محمد عبد العزيز (٢٠١٢ م) درجة التحفظ المحاسبي في القوائم المالية للشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية في ظل معايير المحاسبة المصرية، دراسة نظرية ميدانية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة جامعة طنطا، ص ١-١٤٠.
- ٢- الرشيدى، ممدوح صادق محمد، (٢٠١١ م)، تقييم التحفظ المحاسبي من منظور المستخدم دراسة نظرية وميدانية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة جامعة سوهاج، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، ص ١- ٥٠.
- ٣- محمد ، عبدالرحمن عبد الفتاح ، (٢٠١١)، "دراسة تحليلية لأثر التحفظ المحاسبي على القوائم المالية المنشورة (مع التطبيق على الشركات المساهمة المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية)، المجلة العلمية ، كلية التجارة جامعة أسيوط ،العدد الواحد والخمسون ، ديسمبر ، ص ٧٠-١٠٤.
- ٤- موسى، جيهان عبد الهادي & حسن، نصر طه، (٢٠١٦)، دراسة تحليلية لبيئة التقرير المالي في المملكة العربية السعودية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة جامعة بنها، العدد الثاني.

اللغة الانجليزية

1. Ahearne, M.J.; Boichuk, J.P.; Chapman, C.J.; Steenburgh, T.J., (2016), real earnings management in sales, Journal of Accounting Research, 54(5): 1233-1266.
2. Ahmed, A.S. & Duellman, S., (2007), Evidence on the role of accounting conservatism in corporate governance, Journal of Accounting and Economics, 43:411-437.
3. Al-Gharaballi, E., (2013), Earnings management practices and subsequent firm performance of companies listing on the Kuwait stock exchange, dissertation, University of Southern Queensland, Queensland.
4. Al-Amri, k.; Al Shidi, S.; Al Busaidi, M.; Akguc, S., (2017), Real earnings management in public vs private firms in the GCC countries: a

- risk perspective, **Journal of Applied Accounting Research**, 18 (2): 242-260.
5. Amidu, M.; Yorke, M.S.; Harvey, S., (2016), The effects of financial reporting standards on tax avoidance and earnings quality: a case of an emerging economy, **Journal of Accounting and Finance**, 16 (2): 129–150.
 6. Amidu, M. & Yorke, M.S., (2017), tax avoidance and earnings management of firms in Ghana: does the funding strategy matter?, **Int. J. Critical Accounting**, 9(3): 238-264.
 7. Amiram, D.; Bauer, A.M.; Frank, M.M.; (2016), Tax avoidance at public corporations driven by shareholder taxes: evidence from changes in dividend tax policy, Darden Business School Working Paper No. 2111467, July 07, 2016. Columbia University, University of Illinois and University of Virginia <https://doi.org/10.2139/ssrn.2111467>.
 8. Ball R. & Shivakumar L., (2005), Earnings quality in UK private firms: comparative loss recognition timeliness, **Journal of Accounting and Economics**, 39(1):83-128.
 9. Beaver ,W ., & Ryan ,S .,(2000) ,"Biases and Lags in Book Value and Their Effects on The Ability of The Book –to-Market Ratio to Predict Book Return on Equity", **Journal of Accounting Research** , 38 (1): 127-148.
 10. Beekes, W.; Pope, P,F;; Young, S., (2004), The link between earnings timeliness, earnings conservatism and board composition: evidence from the UK, **Corporate Governance**, 12(1): 47-51.
 11. Bertomeu, J.; Darrough, M.; Xue, W., (2017), Optimal Conservatism with Earnings Manipulation, **Contemporary Accounting Research**, 34(1): 252-284.
 12. Bhojraj, S.; Hribar, P.; Picconi, M.; McNinnis, J., (2009), Making Sense of Cents: An Examination of Firms That Marginally Miss or Beat Analyst Forecasts, **The Journal of Finance**, 64(5): 2361-2388.
 13. Biswas, R.; Marchese, C.; Privileggi, F., (2013), Firm’s tax evasion in a principal-agent model with self-protection, **Journal of Economics**, 110(2): 125–140.

14. Brian, B.; Payne, J. L.; Thomas, W.B., (2015), Earnings Management :Do Firms Play" Follow The Leader?" ,**Contemporary Accounting Research**, 2(4):1-27.
15. Cassell, C. A.; Myers, L. A.; Seidel, T. A., (2015), Disclosure transparency about activity in valuation allowance and reserve accounts and accruals-based earnings management, **Accounting, Organizations and Society**, 46: 23–38.
16. Chen, Q.; Hemmer, T.; Zhang, Y., (2007), On the relation between conservatism in accounting standards and incentives for earnings management, **Journal of Accounting Research**, 45(3): 541-565.
17. Chen X.; Chen S.; Cheng Q.; Terry S., (2010), Are family firms more tax aggressive than non-family firms?, **J. Fin. Econ.** 95(1):41-61.
18. Christensen J, & Murphy R. (2004), The social irresponsibility of corporate tax avoidance: Taking CSR to the bottom line, **Development**, 47(3):37-44.
19. Cohen, D.A.; Dey, A.; Lys, T.Z., (2008), Real and accrual-based earnings management in the pre- and post-Sarbanes-Oxley periods, **The Accounting Review**, 83(3): 757-787.
20. Cohen, D.A. & Zarowin, P., (2010), Accrual-based and real earnings management activities around seasoned equity offerings, **Journal of Accounting and Economics**, 50(1): 2 - 19.
21. Demski, J.S., (2004), Endogenous expectations, **The Accounting Review**, 79: 229-245.
22. Desai M.A., (2003), The divergence between book income and tax income, **Tax Policy and Economy**, 17:169-206.
23. Desai, M. A. & Dharmapala, D., (2006), CSR and taxation: The missing link, **Leading Perspectives**, (Winter): 4-5.
24. Desai M.A. & Dharmapala D., (2009), Earnings Management, Corporate Tax Shelters, and Book-Tax Alignment. **Natl. Tax. J.** 62(1):169-186.
25. Dyreng S.D.; Hanlon M.; Maydew E.L., (2008), Long-run corporate tax avoidance, **Account. Rev.** 83(1):61-82.

26. Dyreng, S.D.; Hanlon, M.; Maydew, E.L., (2010), The effects of executives on corporate tax avoidance, **The Accounting Review**, 85(4): 1163–1189.
27. Enomoto, M.; Kimura, F.; Yamaguchi, T., (2015), Accrual-Based and Real Earnings Management: An International Comparison for Investor Protection, **Journal of Contemporary Accounting and Economics**, 11 (3): 183-198. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2066797> .
28. Ettredge, M.; Scholz, S.; Smith, K.R.; Sun, L., (2008), The association between misstatements and bloated balance sheets, **Working paper**, Rutgers University.
29. Ewert, R. & Wagenhofer, A., (2005), Economic effects of tightening accounting standards to restrict earnings management, **The Accounting Review**, 80(4): 1101-1124.
30. Faleye, O.; Hoitash, R.; Hoitash, U., (2011), The costs of intense board monitoring, **Journal of Financial Economics**, 101: 160-181.
31. Fang, V. W.; Huang, A. H.; Karpoff, J., (2016), Short selling and earnings management: A controlled experiment, **The Journal of Finance**, 71: 1251–1294.
32. Fox, J. (2008), **Applied Regression Analysis and Generalized Linear Models**, SAGE Publications Inc.,USA.
33. Garcia Lara, J.; Garcia Osma, B.; Penalva, F., (2009), Accounting conservatism and corporate governance, **Review of Accounting Studies**, 14(1): 161-201.
34. Garcia Lara, J.; Garcia Osma, B.; Penalva, F., (2011), Conditional conservatism and cost of capital, **Review of Accounting Studies**, 16: 247-271.
35. Garcia Lara, J.; Garcia Osma, B.; Penalva, F., (2012), Accounting conservatism and firm investment efficiency, **Working paper**, IESE Business School.
36. Göx, R. & Wagenhofer, A., (2009), Optimal impairment rules, **Journal of Accounting and Economics**, 48: 2-16.

37. Grabinski, K. & Vladu, A.B., (2015), Earnings management under GAAP versus IFRS: evidence from emerging market, **African Journal of Accounting, Auditing and Finance**, 4(4): 294–311.
38. Graham, J.R.; Harvey, C.R.; Rajgopal, S., (2005), The economic implications of corporate financial reporting, **Journal of Accounting and Economics**, 40: 3-73.
39. Griffith,E.E.; Hammersley,J.S.; Kadous,K., (2013), Auditing estimates: Under standing the process used and problems encountered, **Working paper**, University of Georgia and Emory University.
40. Guay, W. & Verrecchia, R., (2006), Discussion of an economic framework for conservative accounting and Bushman and Piotroski (2006), **Journal of Accounting and Economics**, 42: 149-165.
41. Hanlon M. & Heitzman S., (2010), A review of tax research, **J. Account. Econ.**, 50 (2/3): 127-178.
42. Hanlon M. & Slemrod J., (2009), What does tax aggressiveness signal?: evidence from stock price reactions to news about tax shelter involvement, **J. Public. Econ.** 93 (1/2): 126-141.
43. Hansena, J.C.; Hongb, K.P.; Park, S-H., (2017), accounting conservatism: a life cycle perspective, **Advances in Accounting**, <http://dx.doi.org/10.1016/j.adiac.2017.10.001>.
44. Hermalin, B.E. & Weisbach, M.S., (2012), Information disclosure and corporate governance, **Journal of Finance**, 67(1): 195-233.
45. Hirst,D.E., & Hopkins,P.E., (1998), Comprehensive income reporting and analysts' valuation judgments, **Journal of Accounting Research**, 36: 47–75.
46. Hodder,L.D. & Hopkins,P.E., (2014), Agency problems, accounting slack, and banks' response to proposed reporting of loan fair values, **Accounting, Organizations and Society**, 39: 117–133.
47. Inger K. K., (2013), Relative valuation of alternative methods of tax avoidance, **J. Am. Tax. Assoc.** 36(1):27-55.

48. Jin, Z.; Lin, B.; Yang, X.; Zhang, T., (2018), Accounting conservatism and short selling: Evidence from China, **Journal of Business Finance & Accounting**, DOI: 10.1111/jbfa.12302.
49. Joe,J.; Wright,A.; Wright,S., (2011), The impact of client and misstatement characteristics on the disposition of proposed audit adjustments, **Auditing: A Journal of Practice and Theory**, 30: 103–124.
50. Jones,J., (1991), Earnings Management During Import Relief Investigations, **Journal of Accounting Research**, (29): 193-228.
51. Kima,R., (2007), SEC ScheduleII–Visibility into the integrity of reported results, AICPA Insider Newsletter <<http://www.cpa2biz.com/Content/media/newsletters/cpainsider/cpainsider071001.jsp>>01.10.07.
52. Kim J.B.; Li Y.; Zhang L., (2011), Corporate tax avoidance and stock price crash risk: Firm-level analysis, **J. Financial. Econ.** 100(3): 639-662.
53. Knapp,M.C., (1987), An empirical study of audit committees support for auditors involved in technical disputes with client management, **The Accounting Review**, 62: 578–588.
54. Kothari,S.P.; Leone, J.; Wasley, C.E., (2005), Performance Matched Discretionary Accrual Measures, **Journal of Accounting and Economics**. 39(1):163-97.
55. LaFond, R. & Watts, R. L., (2008), The information role of conservatism. **The Accounting Review**, 83: 443-478.
56. Lee,Y.J.; Petroni, K.; Shen, M, (2006), Cherry picking, disclosure quality, and comprehensive income reporting choices: The case of property-liability insurers, **Contemporary Accounting Research**, 23: 655–692.
57. Leuz, C.; Nanda, D.; Wysocki, P., (2003), Earnings management and investor protection: an international comparison, **J. Financ. Econ.** 69: 505–527.
58. Levin, C., (2013), Offshore profit shifting and the US tax code-part 2 (Apple Inc.) (Report, May 21, 2013), Statement before U.S. Permanent

- Subcommittee on Investigations. U.S. Congress, Washington D.C. Retrieved from. <http://www.hsgac.senate.gov/subcommittees/investigations/hearings/offshore-profit-shifting-andthe-us-tax-code-part-2>.
59. Lisowsky, P.; Robinson, L.; Schmidt, A., (2013), Do publicly disclosed tax reserves tell us about privately disclosed tax shelter activity? **J. Account. Res.**, 51 (3):583–629. <https://doi.org/10.1111/joar.12003>.
 60. Lobo,G.J.,& Zhou,J. (2001), Disclosure quality and earnings management, **Asia-Pacific Journal of Accounting and Economics**, 8: 1–20.
 61. Massa, M.; Zhang, B.; Zhang, H., (2015), The invisible hand of short selling: Does short selling discipline earnings management?, **Review of Financial Studies**, 28: 1701–1736.
 62. McClure, R.; Lanis, R.; Wells, P.; Govendir, B., (2018), The impact of dividend imputation on corporate tax avoidance: The case of shareholder value, **Journal of Corporate Finance**, 48: 492–514.
 63. McNichols, M.F. & Stubben, S.R., (2008), Does earnings management affect firms' investment decisions?, **The Accounting Review**, 83(6): 1571-1603.
 64. Noor R.M. & Fadzillah N.S.M., (2010), Corporate tax planning: a study on corporate effective tax rates of Malaysian listed companies, **Int. J. Trade. Econ. Fin.** 1(2):189-193.
 65. Pan, X., (2017), Accounting conservatism, bank lending and firm investment: Evidence from a quasi-experiment of China's stimulus package, **Pacific-Basin Finance Journal**, 44: 64-79.
 66. Peecher,M.E.; Schwartz,R.; Solomon,I., (2007), It's all about audit quality: Perspectives on strategic systems auditing. Accounting, **Organizations & Society**, 32, 463–485.
 67. Peecher,M.E.; Solomon,I.; Trotman,K.T., (2013), An accountability framework for financial statement auditors and related research questions, Accounting, **Organizations & Society**, 38: 596–620.

68. Preuss L (2010), Tax avoidance and corporate social responsibility: You can't do both, or can you?, **Corp. Gov.** 10(4): 365-374.
69. Prior D.; Surroca J.; Tribó J.A., (2008), Are socially responsible managers really ethical? Exploring the relationship between earnings management and corporate social responsibility, **Corporate Governance: An Int. Rev.** 16(3): 160-177.
70. Rajgopal, S. & Venkatachalam, M., (2011), Financial reporting quality and idiosyncratic return volatility, **Journal of Accounting and Economics**, 51: 1-20.
71. Ramalingegowda, S. & Yu, Y., (2012), Institutional ownership and conservatism, **Journal of Accounting and Economics**, 53: 98-114.
72. Richardson, V.J. (2000), Information asymmetry and earnings management: Some evidence, **Review of Quantitative Finance and Accounting**, 15: 325–347.
73. Rohaya M.N.; Nor'Azam M.; Barjoyai B., (2008), Corporate effective tax rates: A study on Malaysian public listed companies, **Malaysian Accounting Review**, 7 (1): 1-20.
74. Roychowdhury, S. (2006), Management of earnings through the manipulation of real activities that affect cash flow from operations, **Journal of Accounting and Economics**, 42(3): 335-370.
75. Schipper, K., (1989), Commentary on earnings management, **Accounting Horizons**, 3: 91–102.
76. Scholtens B. & Kang F.C., (2013), Corporate social responsibility and earnings management: Evidence from Asian economies, **Corp. Soc. Rep. Environ. Manag.** 20(2): 95-112.
77. Scott, W.R. (2003), *Financial Accounting Theory*, 3rd ed., Pearson Education Canada Inc., Toronto, Ontario.
78. Shaw, K.W., (2003), Corporate disclosure quality, earnings smoothing and earnings' timeliness, **Journal of Business Research**, 56: 1043–1050.
79. Slemrod J. (2004), The economics of corporate tax selfishness, **Natl. Tax. J.** 57(4): 877-899.

80. Watts, R. L. (2003), Conservatism in accounting Part I: Explanations and implications, **Accounting Horizons**, 17 (3): 207-221.
81. Wright,A. & Wright,S. (1997), An examination of factors affecting the decision to waive audit adjustments, **Journal of Accounting, Auditing &Finance**, 12: 15–36.
82. Zang, A. Y. (2012), Evidence on the trade-off between real activities manipulation and accrual based earnings, **The Accounting Review**, 87(2): 675-704.
83. Zhang, J. (2008), The contracting benefits of accounting conservatism to lenders and borrowers, **Journal of Accounting and Economics**, 45: 27-54.